

الشام، فلم يحاول الروم ولا أتباعهم من العرب أن يهاجموا المسلمين بعدها أبداً، وقد ظل هذا الأثر باقياً حتى يوم «تبوك»، حين ذهب رسول الله ﷺ بأصحابه لملاقاة الروم بعد عام، فلم يستطيعوا مجابهة المسلمين يومئذ، وآثروا السلامة بأنفسهم على أن يلاقوا هذا العدو الكاسر، الذي باع نفسه في سبيل غايته، فلا يبالي الموت ولا يرهب النزال مهما بلغت قوة عدوه.

وكما أن هذه الصورة من البسالة تركت في نفوس الروم وأتباعهم هذا الأثر البعيد، فقد تركت في نفوس القبائل الضاربة على أطراف الشام والعراق أثراً قوياً من الإعجاب بالمسلمين، مما جعل كثيراً من بني سُلَيم وأشجع وغطفان وعَبَس وذُبَيان وفَرَازَة يدخلون في الإسلام طائعين.